

تعتمد طيور الحبارى الآسيوية، مثل جميع أنواع عائلة الحبارى، على التغذية الانتهازية، حيث تأكل مما يتوفر في موائلها من المفصليات والزواحف والثدييات الصغيرة والمواد النباتية. تختلف نسبة كل فئة من الغذاء وفقا للموئل والوفرة الموسمية، ولكنها لا تختلف من جنس إلى آخر، فكل الجنسين يتناولان نفس الغذاء. تستغل طيور الحبارى جميع أبعاد البيئة المحيطة، وتتغذى على مجموعة واسعة من الفرائس المتحركة والساكنة ذات الأحجام والأشكال والألوان المختلفة. يبحث الحبارى عن طعامه في الغالب على الأرض، لكنه لا يمانع في استغلال الأجزاء الخضرية للنباتات، ويمكن أيضا أن يقفز في بعض الأحيان لاصطياد فريسة أو التقاط ورقة نبات. تتغذى الحبارى خلال النهار وفي الليل عندما تسمح الظروف بذلك. تمثل المساحات المزروعة قيمة كبيرة للحبارى عندما تكون متاحة، وخصوصا في الأماكن التي تندر فيها الخضرة. توفر الحقول المزروعة الأوراق الطازجة وتسهم في تكوين موائل عالية الجودة لمجموعة متنوعة من المفصليات والثدييات الصغيرة والزواحف، مقدمة فرصة ثمينة للحبارى للعثور على البروتين الحيواني بكميات كبيرة. ومن بين المفصليات التي تتمثل بنسبة عالية في غذاء الحبارى، الأنواع المختلفة من الخنافس غمدية الأجنحة (Coleopteran) والنمل والتي تشكل أكبر كتلة حيوية في المناطق الصحراوية. يقوم طائر الحبارى بتمزيق عش نمل وقضاء دقائق طويلة في التغذية على يرقات وبيض النمل بنقرات سريعة ودقيقة، ويطارد بشغف شديد الصراصير والجنادب والجراد الكبير عند العثور عليه. كما أن العقارب ليست نادرة في النظام الغذائي للحبارى حيث يمسك بها من ذيلها ويسحقها بضربات سريعة بالأرض يمينا ويساراً.